

المصدر: أهرام دولي  
التاريخ: ١٩ يوليو ٢٠٠٠

## في إطار مواصلة التحقق من الانتهاكات الإسرائيلية بالجنوب لبنان يؤكد وجود ١٧ انتهاكا إسرائيليا للحدود

بيروت - من حسين ثابت: يواصل فريقا خبراء الحدود الدولي واللبناني تفقد خط الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان للتأكد من قيام إسرائيل بإزالة الانتهاكات على خط الانسحاب الذي حددته الأمم المتحدة في السادس من شهر يونيو الماضي وأقره مجلس الأمن في نهاية يونيو. وقد بدأ الفريقان عمليات التحقق أمس الأول وتوقفت عند السادسة مساء، ثم استؤنفت من جديد صباح أمس حيث قاما بعملية التفقد من الناقورة حتى جبل الشيخ عن طريق طائرة هليكوبتر ثم على الأرض، وأكد جيمس تسيرونين قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب أن عملية التفقد تسير بشكل جيد وتتواصل على طول خط الانسحاب.

وبدأت الفرق العمل أمس بدءا من بلدة مارون الراس وأكد رئيس الفريقين اللبناني العميد أمين جطيط أن الفريقين قد تأكدا من إزالة إسرائيل لانتهاكين بين الناقورة ورميش من أصل ١٧ انتهاكا على امتداد الحدود الدولية. وأكد نائب قائد القوات الدولية أن إسرائيل أقرت بتسعة انتهاكات على خط الانسحاب ووعدت بإزالتها بنهاية هذا الشهر.

وقد حددت مصادر لبنانية الانتهاكات على طول خط الانسحاب وهي عبارة عن إنحرافات عن خط الانسحاب في عدة نقاط، منها انتهاك شرق بلدة حايقتا بعمق ٥ أمتار وبطول ٢٢ مترا، والثاني جنوب موقع مراقبة الهدنة بعمق يتراوح بين ١٩ و ١٢ مترا بطول ٨٥٠ مترا والثالث يقع شرق شاتولا بعمق بين ١٧ و ١٩ مترا بطول ٧٨٠ مترا والرابع شرق أفيضيم بإسرائيل القريبة من بلدة بارون بعمق ٢ أمتار و ٥ أمتار بطول ١٤٤٠ مترا والخامس جنوب شرق مركز مراقبة الهدنة بعمق ١٢٠ مترا وطول ٤٢٠ مترا.

أما الانتهاكات على صعيد استخدام الأراضي اللبنانية فتستخدم إسرائيل الأراضي اللبنانية بوجود معدات عليها وطالبت قيادة اليونيفيل إسرائيل بوقف هذا الاستعمال وسد المنافذ في ٧ مواقع هي جنوب مركز جنوب الهدنة ومنع دوريات إسرائيل في المنطقة بطول ٩٨٠ مترا. والثاني طريق دورية شرق شاتولا المقابلة لبلدة عتيا الشعب بطول ٧٨٠ مترا.

والموقع الثالث في بلدة رميش حيث تستخدم إسرائيل طريقا للدوريات بطول ٢٥٠ مترا.

والموقع الرابع تستخدم إسرائيل طريقا قرب بلدة مارون الراس بطول ٤٢٠ مترا. والموقع الخامس جنوب «ميس الجبل» حيث تستخدم إسرائيل طريق دورية بطول ٧١٠ أمتار.

والموقع السادس جنوب شرق موقع المراقبين الدوليين قرب «مركبا» حيث توجد مطارات تابعة للجيش الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية.

والموقع السابع جنوب شرق «ماتولا» (مستعمرة المظلة) ومن ناحية أخرى عزز «حزب الله» اللبناني أربعة من مواقعه عند الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وذكرت مصادر لبنانية أن الحزب أقام حواجز ترابية ووضع مكعبات من الأسمنت المسلح أمام هذه المواقع الممتدة على طول ١٥ كيلومترا في القطاع الشرقي من الحدود.

وعلى الصعيد الإسرائيلي عزز الجيش الإسرائيلي مواقعه على طول الحدود من محور المظلة حتى مرتفعات جبل الشيخ شرقا. وقد أدخلت إسرائيل معدات وآليات إلى مواقعها لتعزيزها خاصة مرصد جبل الشيخ ورويسة العلم ووايل القمع.

ومن جهة أخرى تم اعتقال أربعة عناصر من حركة «أمل الشيعية اللبنانية» ويجري البحث عن عنصر خامس في أعقاب المواجهات التي وقعت يوم الأحد الماضي بين الحركة وحزب الله والتي أسفرت عن مقتل شخصين من حزب الله.

وأكدت مصادر لبنانية أن عناصر حركة أمل سوف يحاكمون أمام محكمة عسكرية في بيروت.